

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة الثقافة



المركز الوطني للبحوث في عصور ما قبل التاريخ علم الانسان والتاريخ

محطة تيارت- مركز الدراسات الخلدونية

ينظم الملتقى الوطني الاول بعنوان:

تأثير جائحة كورونا على الفعل الاجتماعي في الجزائر

تحديات الحاضر ورهانات المستقبل

يومي 19 و 20 ماي 2021 بقاعة المحاضرات - محطة تيارت

ديباجة الملتقى:

لا تزال دول العالم تخوض سباقا محموما فيما بينها لتحقيق تطور وتفوق كبير في كل المجالات التنموية التي تجعلها في الريادة العالمية، و ليس بالأمر السهل الوصول إلى ذلك، إلا إذا توفرت للبلد الإرادة القوية والامكانيات البشرية والمادية اللازمة، والأهم من ذلك أن يتبنى رؤى وخيارات تنموية سليمة على أسس معرفية وعلمية، إذ أصبح من الضروري على كل بلد مهما كان انتماءه، أن يستفيد من الخبرات والإبداعات البشرية المتراكمة عبر التاريخ ومنها - العلمية والمعرفية التي توصل إليها العقل البشري، ولعل التقدم التكنولوجي والعلمي هو من أهم المكاسب الحضارية التي حققتها البشرية عبر مسيرتها التاريخية الطويلة، لكن على ما يبدو بحكم الواقع والتاريخ، فإن المجتمعات الإنسانية خلال سيرورتها التاريخية، لم تكن على توجهات وأهداف تنموية واحدة، ولعل يرجع ذلك إلى اختلافات في التفكير والمعتقدات الدينية والخلفيات الإيديولوجية لكل مجتمع، ناهيك عن النزعة السياسية التي تهدف إلى الهيمنة على الآخر، ورغم ذلك فإن لكل دولة الحق في تحقيق



التقدم والرقي المجتمعي، وقد ترجم ذلك واقعيا وعمليا، بحيث أن كل دولة، أضحت اليوم تعمل على تعزيز كفاءتها الخاصة على تحقيق تنمية شاملة ومتكاملة في الجوانب الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية، والهدف من ذلك هو بلوغ التطور المنشود، وإنشاء كيان مستقل ذي سيادة عن باقي الدول؛ بما يحقق لها حضورا فاعلا و متفاعلا في الساحة العالمية، ولذلك فإن مقومات التنمية والتطور للمجتمعات أصبحت مرهونة بمدى التحكم في التكنولوجيا والعلم، والأهم من ذلك هو وضع السياسة الراشدة لتسيير الشأن العام .

وتتمثل هذه السياسة في وضع المخططات والتوجيهات السليمة المبنية على أسس علمية ورؤية تنموية واضحة المعالم لا لبس فيها، فأسلوب ومنهجية التسيير التي تعتمد على وضع الخطط الاقتصادية القائمة على قواعد علمية مدروسة هي من أوصلت، ما نراه اليوم، دولا إلى تصدر قمة التراتبية العالمية الحالية مثل: الولايات المتحدة الأمريكية و الدول الأوروبية وغيرها من الدول المتقدمة؛ الأمر الذي جعل منها نموذجا يقتدى به بالنسبة للدول النامية. لكن في رأينا أن الرهان على ذلك، ليس مضمون النجاح دائما، بسبب حدوث طارئ أو لظروف قاهرة خارجة عن إرادة الإنسان، مما يؤدي الى تعطيل كل الجهودات بين عشية وضحاها، و خلط الحسابات في تحقيق ما تصبو اليه تلك الدول من تنمية شاملة في مدة زمنية محددة، مما قد يوقع قادتها ومسيروها في دوامة من الارتباك، والقلق والخوف من الجهول، الأمر الذي يخل بالتوازن النفسي والاجتماعي والاقتصادي، والسياسي والأمني لهذه الدولة أو تلك؛ نتيجة لما آلت إليه الأوضاع من جراء أحداث لم تكن متوقعة، مثل الأوبئة التي وقعت تاريخيا، حيث "شهد العالم مجموعة من الأوبئة الفتاكة، نذكر منها على سبيل المثال الطاعون الأسود في القرن الرابع عشر، والحمى الإسبانية سنة 1918، أما أحدثها فيروس (سارس) سنة 2003، أنفلونزا الخنازير سنة 2009، ومتلازمة الشرق الأوسط التنفسية..... ثم فيروس (زيكا) (2016)"¹، وما إن ظن العالم أنه تخلص من متتالية الأوبئة التي أرهقته كثيرا، وإذا به يدخل في أزمة صحية جديدة لم يحسب لها من قبل، والتمثلة في تفشي جائحة كورونا، التي جعلت كل دول العالم تدخل في أوقات عصيبة وحرجة، وكان لها عواقب فادحة في كل المجالات، ويمكن ذكر بعضها على سبيل المثال:

- حدوث خسائر بشرية تمثلت في عشرات الملايين من المصابين وبضعة ملايين من الوفيات.
- توقف النشاط الاقتصادي، نتيجة إجراءات الغلق الكلي التي اتخذتها الحكومات للوقاية من تفشي الفيروس، مما أدى الى توقيف وتجميد البنية الإنتاجية للمؤسسات الاقتصادية، التي لا بد من إعادة تنشيطها تدريجيا، وهذا قد يتطلب وقتا طويلا.

¹ - الحسن آيت الحسن، بين الاستبعاد والتباعد الاجتماعي، مجلة جيل للعلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد 70، بيروت، ديسمبر 2020، ص.ص 83-



• توقف نشاط المؤسسات التربوية؛ مما أبحر عنه دخول التلاميذ والسلوك التربوي أثرت بلا شك على نفسياتهم من جراء عملية الحجر المتري التي استغرقت ومارالشم متواصلة رغم التخفيف منها جزئيا في بعض البلدان، وهذا يشكل عبئا على الحكومات لإعادة التكفل النفسي بالأسرة التربوية من تلاميذ ومعلمين.

• توقف النشاط الثقافي بكل أنواعه وفروعه من: مسرح وسينما وحفلات وأمسيات أدبية وفنية ومحاضرات وندوات وملتقيات وخرجات سياحية ثقافية وبرامج ثقافية ومواعيد واتفاقيات ثقافية مهمة وفعاليات ثقافية محلية أو وطنية أو دولية.

إن وقع جائحة كورونا كان مأسويا، لأن هذه الدول لم تكن مهيأة أصلا لمثل هذه الأزمة الصحية الواسعة النطاق، ولم تكن جاهزة عمليا لمواجهةها، نتيجة غياب مخططات استعجاليه معدة سلفا، القائمة على استنفار كل الإمكانيات المادية اللازمة من مرافق و تجهيزات ومعدات صحية لمواجهةها.

وعلى غرار باقي دول العالم، عانت الجزائر من تداعيات الجائحة، حيث أثرت على كل نواحي الحياة، نتيجة تبني إجراءات الغلق والحجر المتري، بحيث عطلت كل النشاطات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية، وأغلقت كل المرافق والمؤسسات والفضاءات وأماكن الترفيه، وفي المقابل اتخذت الدولة اجراءات للتخفيف من حدتها على المجتمع، من خلال تقديم مساعدات اجتماعية للفئات المهنية المتضررة من الغلق، وتوفير الرعاية الصحية للمصابين، وظهور هبة تضامنية من المجتمع المدني... الخ.

ونحاول في هذا الملتقى دراسة تأثير الجائحة على الفعل الاجتماعي في المجتمع الجزائري، حيث نعتقد أن هناك تغيرات على مستوى الأفراد في تعاملاتهم مع المستجدات التي فرضها تفشي الفيروس، ومن جملة تلك التغيرات، بداية ظهور بعض السلوكيات والتصرفات الجديدة غير المألوفة، من ذلك تغير الأولويات بالنسبة للأفراد و المجموعات، بحيث أصبح عنصر توفير الصحة أهم من منصب العمل، الميل الى الانعزال والتباعد عن بعضهم البعض في الفضاءات المشتركة بدل التواصل و الاحتكاك الجسدي، مما خلق فتورا في العلاقات الاجتماعية العامة، وفي المقابل لوحظ عودة التماسك العائلي التقليدي وانبعاث بعض العادات التقليدية مثل حركة التضامن المجتمعي وغيرها. وعليه نتساءل: ماهي تداعيات جائحة كورونا على الفعل الاجتماعي في المجتمع الجزائري؟ و ما هي طبيعة الإجراءات والآليات الاجتماعية التي اتخذت من أجل التخفيف من حدة الأزمة المعيشية والصحية للمجتمع الناتجة عن تفشي الفيروس؟ و ما هي التغيرات التي طرأت على المجتمع الجزائري بفعل جائحة كورونا؟ الى ماذا يصبو الفرد الجزائري فيما بعد الجائحة؟.



أهداف الملتقى:

- إبراز الواقع المعاش لأفراد المجتمع الجزائري في ظل الجائحة .
- معرفة التحولات في العلاقات الاجتماعية بين الأفراد في زمن هذا الوباء.
- إبراز طبيعة تعامل السلطة في حل أزمات المجتمع في الظروف الاستثنائية.
- الآفاق المستقبلية لإعادة ترتيب الأولويات التنموية في الجزائر.

المحاور:

1. مفاهيم ومقاربات سوسيوأنثروبولوجية للوباء.
2. تمثلات و تصورات الأفراد لجائحة كورونا.
3. أشكال وأنماط العلاقات الاجتماعية في زمن كورونا.
4. واقع تأثير العلاقات الاجتماعية من الجائحة.
5. برامج وآليات الدعم الاجتماعي للتخفيف من أزمات المجتمع من جراء جائحة كورونا.
6. دور المجتمع المدني في العمل التضامني لصالح المجتمع.
7. التحولات الاجتماعية والثقافية للمجتمع الجزائري بفعل كورونا.
8. الاستراتيجية المستقبلية للسلطة في توجيه الفرد الجزائري اقتصاديا و اجتماعيا.

اللجنة التحضيرية للملتقى:

مدير الملتقى: خربوش فريد (CNRPAH) الجزائر.

رئيس الملتقى: د. ميداني قدور

منسق الملتقى: أ. ملياني خالد.

اللجنة العلمية:

أ. د. سعدي محمد: جامعة تلمسان

أ. د. مرقومة منصور: جامعة مستغانم.

أ. د. مولاي الحاج مراد: جامعة وهران 2.

أ. د. بونجمة معمر: جامعة تلمسان.

أ. د. بلحاج جلول لزرقي: CNRPAH تيارت.

أ. د. عباس رضوان: CNRPAH تلمسان.



- د. يخلف الحاج: CNRPAH تلمسان.

- د. قلاز لويزة: مركز CNRPAH الجزائر.

- د. بلعربي عبد القادر: جامعة مستغانم.

- بودواية مختار: جامعة تيارت.

اللجنة التنظيمية:

- بن علو نور الدين: CNRPAH تلمسان.

- معازيز عبد القادر: CNRPAH تلمسان.

- د. دادي محمد: جامعة تيارت.

- أ. عيمر خيرة: CNRPAH تيارت.

- أ. بن غالية معتصم بالله: CNRPAH تيارت.

اللجنة التقنية:

- بورعدة محمد.

- زروقي نورالدين.

شروط المشاركة:

يقدم الباحث ملخصا لا يتجاوز صفحة واحدة، بلغة البحث، يتضمن موضوع البحث واهدافه وعلاقته بمحاور المنتدى الوطني، ويرسل الملخص عبر البريد الالكتروني مرفقا باستمارة المشاركة معبأة، كما يشترط الجودة في كتابة موضوع البحث.

- ملخص المداخلة: مع كلمات مفتاحية باللغات التالية (العربية، الانجليزية)

- عدد كلمات الملخص بالعربية (150 كلمة كحد أقصى).

- عدد كلمات الملخص بالانجليزية (200 كلمة كحد أقصى).

- عدد الكلمات المفتاحية (4-6 كلمات).

- شكل الجدول (عادي).

- التوثيق في نهاية البحث بحسب تسلسل الارقام في المتن.

- يقدم الباحث المداخلة وفق المقاييس التالية: حجم خط المتن Traditional Arabic 16 ، حجم خط

الهوامش 14 بنفس نوعية خط المتن في اخر المداخلة، التباعد بسيط 15، 1.



-يجب أن لا يزيد عدد صفحات البحث المقدم للنشر على 20 صفحة بما في ذلك الأشكال والرسومات
والمراجع والجداول والملاحق.

-ترفق المادة المقدمة بنبذة من سيرة الباحث تحتوي على: الرتبة، الشهادة ، مؤسسة العمل، -عنوانه الإلكتروني.

تقبل البحوث باللغات التالية: العربية، الإنجليزية، الفرنسية.

على ان تكون نسخة من ملخص البحث باللغة العربية بالنسبة للبحوث المقدمة باللغات الاجنبية

مواعيد مهمة:

_آخر اجل لاستقبال ملخصات المداخلات هو: 05 افريل 2021.

-الرد على المداخلات المقبولة: يوم 10 أفريل 2021.

_آخر اجل لاستقبال المداخلات كاملة هو: 05 ماي 2021.

_ إجراء الملتقى يومي: 19-20 ماي 2021.

البريد الإلكتروني لإرسال الملخصات: cnrpahtiaretpatri@gmail.com

ملاحظة:

ستبث أشغال الملتقى بتقنية التحاضر عن بعد: ZOOM_ Google meet_ Microsoft team

تتم كل مداخلة في مدة لا تتعدى 10 دقائق، مركزا على أهم النقاط فقط دون الإطناب في الكلام.